**برنامج صيفي عن الماء**

**الصيف هو وقت الاجازات وهى شهور مليئة بالاوقات المختلفة للأطفال: وقت للعائلة مع الاهل و الاجداد.**

**لقاء الاقارب وأيضاً وقت للمعسكرات و الخلوات و الانشطة الرياضية**

**بعض الاطفال يبقون فى منازلهم ويذهبون الى أماكن للتنزه**

**الاجازات أيضا هى وقت لالقاءات و الجلوس فى الطبيعة هو وقت تتغير فيه نظام حياة الطفل.فهو يمكن أن**

**يكون وقت لنحيا حياة مسيحية من جديد بشطر أن نوفر للأطفال مرافقة جيدة و أن نخبرهم بأن الله معنا فى**

**كل الاوقات.**

**لهذا نقدم لهم موضوع المياه في الكتاب المقدس وفى حياة المؤمنين**

**المياة فى الكتاب المقدس:**

**المياه هى مصدر من مصادر الحيا .بدونها كانت ستظل الارض خربة وكان الانسان و الحيوان سيموتون .**

**هناك أيضا مياه للموت: مثل الفيضانات التى تغطى الارض بالمياه وتغرق الكائنات الحية**

**المياه عنصر موجود فى كل الديانات لتطهر فهى مرتبطة بحياة الانسان وحياة شعب الله والكنيسة**

**فى الكتاب المقدس يتحكم الله خالق الكون فى المياه وعندما يحجب الله المياه أو يعطيها لا يفعل هذا بطريقةعشوائية ولمنها تكون حسب تصرف شعبه**

**المياه هى رمز بركة الله لمن يحيوا حسب الايمان.**

**كما للمياه قيمة رمزية: فهى رمز لروح الله وهى تقدر أن تغير الصحراء الى أرض مثمرة**

**فى العهد الجديد يسوع قد أعطى الماء الحى الذى قد وعد به الانبياء كما هو فى قصة السامرية**

**رمز المياه قد تجلى فى قصة المعمودية فهو عنصر أساسى لأنه يرمز الى التطهير وهو نوع المعمودية**

**الذى أعطاه يوحنا المعمدان للشعب ولكن رمزا أخر قد زاد على ذلك وهو أن المعمد يغطس فى الماء والموت ليحيا فى المسيح القائم من الاموات**

**فى كل أسبوع من أسابيع الصيف تستخدم صفحتين من الكتاب:**

**الولى تشرح الموضوع وجزء من الكتاب المقدس وصورة توضح الدرس**

**الثانية تعطى تعليقا على الن ومزمور وترنيمة أو جملة للصلاة**

**خلال هذين الشهرين يكتشف الاطفال المذامير والصلاوات من الكتاب المقدس فى صورة شعر أو جمل**

**صغيرة. الصلوات كلها مأخوذة من كتاب صلوات المعمودية**

**فى نهاية كل شهر يكون هناك صفحتان لزيارة الكنيسة و لأكتشاف سر المعمودية**

**شهر يوليو أو اليوم الأول من المعسكر**

**الموضوع الاول : أكتشف جمال الخليقة**

**سفر التكوين 1/9-10**

**دانيال 3/62-75-77**

**وقال الله لتتجمع المياه التى تحت السماء فى مكان واحد وليظهر اليبس فكان ذلك. وسمى الله اليبس أرضا وتجمع المياه سماه بحارا ورأى الله أن ذلك حسن**

**فى بداية الكتاب المقدس نجد المياه رمز للحياة. الرب هو خالق الكون و أساس كل شئ. في القديم كان جلد السماء يفصل بين المياه العليا و المياه السفلى. المياه العليا هى الامطار و الانداء و المياه السفلى هى البحار و المحيطات.**

**)تسبحة الثلاث فتية فى أتون النار كانت تسبح الله الخالق فهم رفضوا أن يعبدوا تمثال الملك نبوخذنصر لذلك ألقوا فى أتون النار ليحافظوا على إيمانهم ويمجدوا الله.**

**= مع الاطفال تأملوا جمال الخليقة من خلال التسبحة**

**الموضوع الثانى من شهر يوليو: ثق فى الله**

**نصوص تكوين 7/17-18 و 8/1**

**مزمور 103**

**وكان الطوفان أربعين يوماً على الأرض فكثرت المياه وحملت السفينة فارتفعت عن الأرض. وأرتفعت المياه جدا وكثرت على الأرض فسارت السفينة على وجه المياه.**

**وذكر الله نوحا وجميع الوحوش والبهائم التى معه فى السفينة وأمر الله ريحاً على الارض فسكنت المياه**

**قصة الطوفان فى الكتاب المقدس تدور حول فكرة أن الله خالق المياه قرر استخدامها لتدمير الشر فى العالم و الله قد حافظ على نوح و عائلته بالفلك و ضم اليهم ذكر و أنثى من كل دابة وهذه كان نواه الخليقة الجديدة. نوح حو الخليقة اللتى أتحدت بالله فى المزمور 113 وهو تسبحة الخليقة. الطبيعة تعبرعن وجود خالقها .**

**+ لنتأمل ثقة نوح فى الله الذى أنقذه**

**الاسبوع الثالث من شهر يوليو: سبحوا الله**

**نصوص الخروج 14/ 21-22**

**مزمور 96**

**ومد موسى يده على البحر فدفع الرب البحر بريح شرقية شديدة طوال الليل حتى جعل البحر جافا وقد انشقت المياه**

**ودخل بنو إسرائيل فى وسط البحر على اليبس والمياه لهم سور عن يمينهم وعن يسارهم**

**عبور البحر الاحمر هو عمل الله خالق الرياح فقد كانت رياح قوية تفتح الطريق لشعب الله وتغلقه أمام فرعون وجنوده. تعتبر هذه المعجزة ميلاد جديد لشعب الله فبالعبور للبر الثانى من البحر قد عبر الشعب من العبودية الى الحرية كما معبر نحن فى المعمودية من الخطية الى الحرية التى لأبناء الله**

**فى المزمور 92 يتحدث داوود عن الله الجالس على العرش ملك إسرائيل وكل الخليقة تسبحه**

**الاسبوع الرابع من شهر يوليو: كن عطشا لمعرفة الله**

**نصوص سفر الخروج 15/22-25**

**مزمور 41**

**ثم رحل موسى بإسرائيل من بحر القصب وخرجوا إلى برية شور فساروا ثلاثة أيام فى البرية ولم يجدوا ماء. فوصلوا إلى مارة فلم يطيقوا أن يشربوا من مياهها لأنها مُرة ولذلك سميت مارة. فتذمر الشعب على موسي وقال ماذا نشرب؟ فرخ موسى الى الرب فأراه الرب خشبة فألقاها فى الماء فصار عذبا هناك وضع الرب لهم فريضة وشرعاً وهناك أمتحنهم**

**فى طريق السير فى البرية عطش شعب الله و احتاجوا للمياه. قد نسوا كيف خلصهم الله من العبودية وكانوا نادمين على خروجهم من أرض مصر وقد سمع الله لصلاتهم وأرسللهم المياه فى الصخرة التى ضربها موسى.**

**وفى المزمور 41 يتحدث عن الله الخالق الذى جبل الانسان الذى صنعه.**

**+ نتأمل كيف نكون عطشانين لله و كيف نبحث عن وجوده فى صلاواتنا.**

**الاسبوع الاول فى شهر أغسطس: باسم الاب و الابن**

**و الروح القدس**

**نصوص مرقس 1/9-11**

**مزمور 22**

**وفى تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل و أعتمد عن يد يوحنا فى الأردن. وبينما هو خارج من الماء رأى السموات تنشق والروح ينزل عليه كأنه حمامة وانطلق صوت من السموات يقول أنت ابنى الحبيب عنك رضيت**

**المعمودية التى ليوحنا المعمدان لم تكن فقط للتطهير ولكنها كانت أيضا للتوبة. المياه التى تمر على الجسد هى مثال لمحو الخطايا الطقس ليس سحريا لكنه يكون حسب إيمان الانسان أثناء معمودية المسيح قد حضر الثالوث غطس يسوع فى الماء كرمز للموت وفى لحظة صعوده رمز للقيامة وصوت الاب كان علامة على الحب**

**+ مع الاطفال نقوم برشم الصليب و التأمل فى حب الاب لنا و الابن الذى جاء الى العالم من أجلنا و الروح القدس الساكن فينا و يدعونا الى الصلاة**

**الاسبوع الثانى من شهر أغسطس : من هذا الانسان ؟**

**نصوص متى 8/23-27**

**مزمور 32**

**وركب يسوع ا لسفينة فتبعه تلاميذه وإذا البحر قد اضطرب شديدا حتى كادت الأمواج تغمر السفينة وأما هو فكان نائماً. فدنوا منه وأيقظوه وفالوا له يارب نجنا لقد هلكنا فقال لهم : "ما لكم خائفين يا قليلي الإيمان" ثم قام فزجر الرياح والبحر فحدث هدوء تام فتعجب الناس وقالوا من هذا حتى تطيعه الرياح والبحر؟**

**بحيرة طبرية دائما هادئة ولكن هناك بعض العواصف التى تقلق الصيادين فتتحول الى مياه ميمتة هذه العاصفة هى التى أظهرت أعمال الله فيسوع قد سيطر على الرياح و المياه بقوته الالهية وهذا ما دفه التلاميذ للتاؤل من هو هذا الانسان؟ فالتلاميذ لم يكونوا يؤمنوا بأن المسيح هو الله ولكنهم قد عرفوه من خلال الصلاوات و المزامير**

**+ مع الاطفال نتأمل أن الايمان هو طريق طويل ملئ بالتساؤلات: من هو هذا الانسان؟ هو السيد الرب**

**الاسبوع الثالث من أغسطس : هذا هو الرب**

**نصوص يوحنا 21/4-7**

**مزمور 27**

**فلما كان الفجر وقف يسوع على الشاطئ لكن التلاميذ لم يعرفوا أنه يسوع. فقال لهم "أيها الفتيان أ معكم شئ من السمك؟ " فأجابوه لا .فقال لهم " ألقوا الشبكة الى يمين السفينة تجدوا" فألقوها فإذا هم لا يقدرون على جذبها لما فيها من سمك كثير. فقال التلميذ الذى كان يسوع يحبه لبطرس " إنه الرب" فلما سمع سمعان بطرس أنه الرب ائتزر بثوبه لأنه كان عريان وألقى بنفسه فى البحيرة**

**يوجد معجزتين للصيد فقد تكلم القديس لوقا عن إتباع التلاميذ للمسيح بعد معجزة صيد السمك الاولى. يوحنا قد كتب عن الثانية بعد قيامة المسيح: فلقد سار التلاميذ على وصايا الرب و قد أتوا بشبكة مملؤة من السمك. وقد عرف التلميذ الذى كان يسوع يحبه المعلم وقد أخبر بطرس بذلك.**

**+ نتأمل مع الاطفال صلاة التضرع : فلقد طلبنا من الله ولكننا على يقين أنه يعرف أحتياجاتنا أكثر منا**

**الاسبوع الرابع من اغسطس : الخبر السار**

**نصوص اعمال الرسل 8/27-38**

**مزمور 66**

**فقام ومضى وإذا رجل من الحبشة خصى ذو منصب عال عند قنداقة ملكة الحبش وخازن جميع أموالها. وكان راجعا من أورشليم بعد ما زارها حاجا وقد جلس فى مركبته يقرأ النبى أشعيا. فقال الروح لفيلبس تقدم فالحق هذه المركبة فبادر اليها فيلبس فسمع الخصى يقرأ النبى أشعيا فقال له هل تفهم ما تقرأ؟ قال "كيف لى ذلك إن لم ترشدنى أحد" ثم سأل فيلبس أن يصعد ويجلس معه. وكانت الفقرة التى يقرأها من الكتاب هى هذه: كخروف سيق إلى الذبح وكحمل صامت بين يدى من يجزه هكذا لا يفتح فاه. فى ذله الغى الحكم عليه ترى من يصف ذريته لأن حياته أزيلت عن الارض. فقال الخصى لفيلبس أسألك من يعنى النبى بهذا الكلام**

**أنفسه أم شخص أخر؟ فشرع فيلبس من هذه الفقرة يبشره بيسوع وبينما هما سائران على الطريق وصلا إلى ماء فقال الخصى "هذا ماء فما يمنع أن أعتمد؟ "ثم أمر بأن تقف المركبة ونزلا كلاهما فى الماء ىفيلبس والخصى فعمده.**

**هذا النص مأخوذ من أعمال الرسل ليرينا عمل الروح القدس فالروح هو الذى أرشد فيلبس أن يرافق الخصى الحبشى الذى كان يقرأ لأشعياء النبى ولكنه كان يريد المساعدة فى فهم النص فطلب من فيلبس أن يشرح له فعرفه فيلبس على يسوع و قد طلب هذا الخصى أن يعتمد و قد كان الشرط هو إيمانه بيسوع المسيح إبن الله.**

**+ نتأمل أن ثمار المعمودية و صلاة الفرح طريقتنا للحياة بفرح هى طريقة للبشارة بالخبر السار**